

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[359] الحسن المذكور له ولد، ومنهم العباس، وعلى، ومحمد، والقاسم، وأحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيداً بن العباس، وكان بليغا فصيحا شاعرا قال أبو نصر البخاري: ما رأى هاشمي أعضب لسانا منه وكان مكينا عند الرشيد. فأعقب من أربعه رجال، وهم أحمد، وعبيداً وعلى، وعبد الله، كذا قال الشيخ العمري. وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبيداً بن العباس لاغير والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا. وكان عبد الله ابن العباس شاعرا فصيحا خطيبا له تقدم عند المأمون، وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا ابن عباس. ومشى في جنازته، وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ. فمن ولد عبد الله بن العباس، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبد الله المذكور، أمه أفضسية ويقال لولده ابن الافطسية ومن شعره: واني لاستحيى أخی أن أبره قريبا وأن أجفوه وهو بعيد على لاخواني رقيب من الهوى تبید الليالى وهو ليس يبید أعقب عبد الله ابن الافطسية، من ولده على أبي الحسن، وأعقب أبو الحسن على من ولديه أبي محمد الحسن، وأبى عبد الله أحمد، ولكن عقب أحمد (في صح). ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروة وسماحة وصله رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع، واتخذ بمدينة الاردن وهى طبرية ضياعا وجمع أموالا فحسده طعج بن جف الفرغانى ففسد إليه جندا قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء (1)

(1) _____ فمن ذلك القصيدة الميمية التى أولها: أي

رزء جنى على الاسلام أي خطب من الخطوب الجسام (المجدي)
